من دفتر المساء

أحاديث قبل أن يهدأ البيت



نبذة عن المؤلف

عبد الله حامد كريشان



وُلد في معان سنة ١٩٥٤، ودرس علم المكتبات بجامعة القاهرة، ثم نال درجة الماجستير. عمل في الشارقة موجّهًا للمكتبات، وأسهم في تأسيس مراكز أطفال الشارقة. وبعد عودته إلى الأردن تولّى إدارة شؤون الطلبة والمكتبة الرئيسية في الجامعة الإسلامية. كتب هذه الخواطر عن أهل معان، وأيام الدراسة والغربة، وما استوقفه من شؤون الناس.

مقدّمة «من دفتر المساء»

يقول رجل لصاحبه ما معناه أنّه ينتظر انفراج الأحوال. فيدعوه الآخر إلى أن يقترب كي يجسّ حرارته. ضحكت من هذه الطريقة في استقبال الأمل، ثمّ تذكّرت كم مرّةً عاملنا من التمس لنا مخرجًا كأنّه هو الذي يحتاج إلى علاج.

ولعبد الله مساءٌ آخر يستوقف فيه سيارةً محمّلة بالأثاث والشنط ويسأل صاحبها إلى أين يمضي. وفي موضع تالٍ يتمنّى المرء لو أمكنه إغلاق باب الأخبار ليستريح قليلًا. أحبّ هذه المجاورة بين الرجل الذي يريد أن يطفئ ضوضاء العالم، والرجل الذي لا يستطيع أن يترك سيّارة تمرّ قبل أن يطمئنّ إلى شأن صاحبها. لعلّهما يسكنان في القارئ نفسه.



أنا آسف

النشر في المدونة ١١ أكتوبر ٢٠١٨

- فكرك بتفرج؟

- شووو؟

- بقول فكرك بتتصلح الامور؟

- مش فاهم؟

- بقول الاحوال فكرك بتتصلح؟

- احوال مين؟

- احوالنا يا رجل... مالك! أنا وانت والناس... والشعب...

- اشوف قرب علي جاي خليني احس حرارتك...

- يا رجل أنا مش مريض... صاحي... وما فيي ولا بلى...

- في واحد صاحي بسأل هيك سؤال!!

- ليش؟

- منعمي انت؟ ولا منطرش؟ ولا منهبل؟

- ليش؟ ليش كل هذا!!

- يعني كل هالجهود العظيمة وهالانجازات قدامك... وما حسيت فيها؟

- اي جهود؟! واي انجازات؟!

- تغيير الحكومة... والرئيس الجديد... والتعديل الوزاري الجديد... كل هاظا ومو عاجبك!!!!

- اه والله صحيح... خلص خلص... أنا اسف...



هجيج

النشر في المدونة ١٤ أكتوبر ٢٠١٨

- لحظة... لحظة... لحظاااااا... وقف.يا رجل وقف هالبكم وقف... الحمد لله انك سمعتني... مرحبا... خير ان شاء الله... ع وين... بشوفك مكفت اثاثك واغراضك ومحمل شناتيك! وين رايح؟

- شو بدك فيي وقفتني؟ خليني اتسهل

- لا شو تتسهل!! وين راحل؟

- بدي اهج... ما ظللي قعدة في هالبلد... يلله خاطرك...

- لا استنى... شو... من عقلك بتحكي؟

- والله من عقلي ونص...

- له له!!! شو هالكلام يابن الحلال... قول وغير

- ابدا... رايح ومثل ما بقولوا... إلى غير رجعة...

- كيف بدك تروح يا رجل... ارضك... وبيتك... واهلك... وناسك... معقول يطاوعك قلبك تترك كل هظول؟!

- اساسا ما ظل عندي قلب...

- اف!! ليش كل هذا؟

- بالله عليك تخليني ساكت وفك عني خليني انقلع

- لا والله ما بسكت... ولا بخليك تروح... كيف تروح واحنا بنتفرج... مو عيب علينا.!!. بس بالله عليك تقولي شو السبب اللي بدو يخليك تهج من بلدك...

- يعني معقول انت مش شايف بعينك شو اللي قاعد بصير!! ا الناس يا رجل بدها توكل بعض... لا صدق... لا محبة... لا

احترام... ما في واحد قلبه عالثاني... يا رجل اخلاق ما ظل... حتى الحكومة اللي انوجدت مشان ترعى الناس وتهتم فبهم وتحل مشاكلهم... وتحسن اوضاعهم قاعدة بتمص في دمهم مص ولو يطلع بيدها يمكن تحرقهم حرق... والشعب كمان من الويل والقهر والفقر والنقر ما في واحد طايق الثاني... اقولك... أنا نفسي مش طايق حالي...

- يا رجل استهدي بالله... انت بتهول الامور... ومزودها كثير... اصبر بس وبكرا ربك بفرجها...

- ونعم بالله... يا خوي لا تفكر انها شغلة فلوس أو مصاري لاا... الحمد لله مستورة... والارزاق بيد الله وربك كريم... المشكلة خيوه فينا احنا... في الناس في التعامل... لا في مخافة الله... ولا في انسانية لا من فوق ولا من تحت... ما في غير الكذب والفساد والنفاق والدجل والحقد والحسد والغل والشماتة... والمحسوبية... ولعانة الثوى...

اتركني يا رجل... اتركني مشان الله خليني اهج... قبل ما انجلط أو تنبط مرارتي...



اذا بدك تريح راسك وما تصيبك كئابة ولا انفصام... لا تتابع...

النشر في المدونة ٢١ أكتوبر ٢٠١٨

اذا بدك تريح راسك وما تصيبك كئابة ولا انفصام... لا تتابع الاخبار... ولا السياسة ولا تقرا كل رسائل الواتس ولا تشترك بالفيس



كان مبسوط

النشر في المدونة ٢٤ أكتوبر ٢٠١٨

كان مبسوط لما كان يلعب هو والاولاد في الشارع لحد الليل وما يخافوا من شي... كان مبسوط لما كان مصروفه قرش أو حتى تعريفه... ولما كان البيت من طين وارضيته تراب تتكنس في مقشة شيح... ولما بعدين صارت شميمتو... تنشطف بالمي مرتين. الصبح والعصر... وينفرش فيها الفراش لقعدة الشاي أو البطيخ في الصيف... لما كان الصبح يشم ريحة الطابون... ويجيب

البيضات من عند الجاج... لما كانت الحارة كلها قرايب وحبايب... ويتفقدوا بعض... لما كانت خرابة البيت مصنع انتاج... فيها هوش وفيها بوش... فيها قصيلة وزرع... وفيها بير مي مثل الثلج... لما كان يشوف عمامه وخواله واصحابهم قاعدين العصر بشربوا شاي عالمصطبة وبنكتوا وبضحكوا... ويمكن بلعبوا سيجة أو طاب... وكان مبسوط لما كان الراديو يتشغل من الفجر على عبدالباسط أو الحصري... والعصر على ام كلثوم... كان مبسوط لما يروح من المدرسة ويرمي شنتته من عند الباب وينادي يماااا شو غدانا؟ كان مبسوط وهو بتخبى احترام لاستاذه اللي جاي من بعيد حتى ما يشوفه بلعب... ولما كان يوقف على حيله كل ما دخل ابوه البيت... ولما كان ابوه يوخذه معه وين ما يروح... ولما كان يبوس ايد ابوه وامه وجدته وجده وعمامه وعماته وخالاته... كل ما شافهم... كان مبسوط وهو شايف نسوان الحارة العصر متحشمات لابسات التروك والجرجيت وبزوروا بعض ولما كان يروح هو وابوه واخوانه في الليل يحضروا المصارعة عند الجيران... كان مبسوط لما كان جده يسولف عن سيرة بني هلال وعن الزير سالم... وعن حرب المدين... كان مبسوط لما يشوف كل

البلد فرحانه لعريس أو حزينه كلها على ميت...

كان مبسوط لانه ما كان فيه سيارة ولا تلفون ولا تلفزيون... وكان مبسوط لانه ما كان فيه حقد ولا حسد... وكانت الناس تحب بعض... وتخاف على بعض...



يا فاطمة... ادركي اباك

النشر في المدونة ٣٠ أكتوبر ٢٠١٨

البنت نعمة عظيمة لاهلها خصوصا لابيها ان وفقه الله لتربيتها تربية صالحة... البنت رقيقة... حنونة... تعرف كيف ومتى تدخل البهجة والفرح والراحة والسعادة لقلب ابيها وقد تكون سبب نجاته...

قال (وقد اصبح من كبار العلماء الزاهدين)؛ كنت اعاقر الخمر وارتكب المعاصي ويتجنبني الناس لشراستي... وكنت اعمل في

الشرطة وبينما أنا في السوق اذ برجل يبكي لان سارقا اخذ منه اغراضه التي اشتراها لبناته ويستنجد... فامسكت بالسارق ورددت الاغراض للمسروق وقلت له يا هذا قل لبناتك ان يدعون لي... فكرت ان اتزوج ليصبح لي بنات... لكن سيرفضني الناس لسمعتي... فقصدت سوق الجواري... ابتعت جارية وتزوجتها فانجبت لي فاطمة التي ملأت دنياي بهجة وسرورا... حتى انها عندما كبرت قليلا كانت وهي في حجري تمسك بكاس الخمر وتريقها فلا اغضب... عندما اكتمل لفاطمة ثلاث سنوات ماتت... فعدت اسوأ مما كنت عليه... وفي ليلة ضاعفت ما شربت من الخمر وسكرت ونمت... فرأيت انني اركض هاربا من تنين... افعى تخرج من فمها النار... وتقصدني... ورايت في طريقي شيخا قلت له انقذني... قال لا استطيع لك نفعا اجري... فتابعت هروبي والتنين يلاحقني ثم وجدت نفس الشيخ قلت ادركني قال لا استطيع... لكن اقصد ذالك الجبل ففيه اطفال المسلمين علهم يستطيعون... فقصدت الجبل واذا به مثل النوافد كل نافذه فيها عدد من الاطفال... عندما وصلت إلى سفح الجبل وانفاس التنين بدات تحرق ظهري... صاح الاطفال بصوت واحد... يا فاطمة

ادركي اباك... واذا بفاطمة تقفز نحوي وتمسك بي بيمينها وتشير للتنين بيدها اليسرى فينصرف وتجلسني وتمسك بلحيتي وتقول

{ ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله...}

قلت يا فاطنة ما ذاك التنين؟ قالت سيئاتك كبرتها ونميتها حتى كادت أن تأكلك... وما ذاك الشيخ؟ قالت حسناتك ضعفتها حتى باتت لا تستطيع لك نفعا... وها قد نفعك الله بي لانك انجبتني...

اللهم ارض عنا وعن اولادنا وبناتنا واجعلهم سبب نجاتنا



كل شي تمام التمام...

النشر في المدونة ٥ نوفمبر ٢٠١٨

البال مرتاااااح... والوضع كله فاخر من الآخر... الاسعار... رخيييييصة سعر البلاش... مستوى التعليم للاولاد وللاحفاد... احسن من هيك عبث... مدارس حكومية... غير شكل... اهتمام منقطع النظير... واخلاص وتفاني... والمناهج... مستويات رفيعة جدا جدا... الخدمات الصحية والعلاج... وانسانية الطب والاطبا... اووووه... لا تسولف... اشي فوق العادة وفوق التصور...

حتى الاطباء يا حرام اغلب الوقت ما برضوا يوخذوا مصاري من المريض... والمستشفيات مفتوحة بدك تقول شبه سبيل لكل الناس... مش بس الحكومية حتى المستشفيات الخاصة... ما فيه استغلال ابدا أبدا البطالة ما إلها اثر في بلادنا بنوب بنوب... والعاطلين عن العمل وينهم؟!! جيبولي بس واحد خليني اشوفه... اختفوا بالمره وبطل الهم أثر... حتى اننا صرنا نشتاقلهم... الشوارع مزفتة ومثل القزاز... لا جورة... لا حجار... لا مطبات... حتى انك بتنعس وانت بتسوق من الهدوء... وعجلات سيارتك بتزهق منها من كثر ما طولت... ازمات سير... ما في بالمرة... اقولك... حتى زامور في شوارعنا ما بتسمع... هوس هوس... والكل ماشي بأدب واحترام... التجار واصحاب المحلات... الفرحة بدها تنط من وجوههم نط... مش ملحقين بيع... فقرا ومساكين وشحادين ومظلومين... هذي الاصناف من البشر مالهم وجود في بلادنا بتاتا... اما الفساد... المحسوبية... الرشوة... الظلم... كل هذي مصطلحات قديمة جدا... انقرضت وتلاشت عندنا... ومن زماااااان ما سمعنا فيها... النظافة ما بتتوصف يعني بيجي ع بالك تلحس اشي من عالارض من كثر النظافة... الحكومة... يا

سلاااااااام عالحكومة!!!!! بتمووووت في الشعب موت... يعني كيف كان قيس يحب ليلى؟! زي هيك واكثر... والشعب كمان من كثر ما بحب الحكومة بتحسهم بدهم بهجموا على الوزارات ويطلعوا الوزرا والمسؤولين كلهم ويحملوهم عالاعناق حمل ويلفوا فيهم في الشوارع من زود المحبة... الناس يا عمي كلها شبعانه... ومترفهه. ومبسوطة... ومكيفة... وكل شي تمام التمام... واللي بتسألوا عن احواله بستهجن وبقولك من عقلك بتسأل هيك سؤال؟!! الاحوال مثل الذهب العصملي... والحياة وردية... وردية... وردية...

(وانتو يا قراء لا تصدقوا ولا كلمة من اللي

)



اذا اقتربت كثيرا من اللوحة... لن ترى الا

النشر في المدونة ١٠ نوفمبر ٢٠١٨

التفاصيل... والجزئيات...

وستحرم نفسك من... المتعة... وتذوق الجمال...



سلفانا

النشر في المدونة ٦ يونيو ٢٠١٩

اليوم ثاني أيام عيد الفطر... ومرة ثانية مبارك عيدكم وعساكم من عواده... وان شاء الله العيد الجاي وانتم جميعا بخير وبصحة وعافية... وتكون كل أمانيكم تحققت وكل همومكم زالت... في العيد هالأيام ينعم الصغار والكبار مع فرحة العيد بالتلذذ بأنواع لا تحصى من الشوكلاطات والحلويات... اشي سمير اميس واشي زمبركجي واشي زلاطيمو... و... و... لكن يا جماعة... يا ختيارية

اكيد بعدكم مثلي بتتذكروا طعم السلفانا مع حبة اللوز اللي في وسطها... مرات واحنا زغار كان الواحد فينا بقطع احلى لعبة عشان يلاقي امه وهي مروحة من زيارة الجارات حتى يوخذ منها حبة السلفانا قبل ما تدخل البيت ويوخذها غيره... ومرات بفوز بحبتين...

كثير كانت تقع كوارث عائلية بسبب السلفانا

... مثلا كانت الام تخبي بكيت السلفانا في الخزانة مثل ما بتخبي الذهب في رجل التخت... والام بين فترة وفترة (بتشيك) بتفتح الخزانة وبتتطمن لما تشوف البيكيت في مكانه ما تحرك... لكن الكارثة لما ييجي عندها نسوان وتجيب البكيت بدها تضيفهن... بطلع البكيت فاضي ولا حبة... كيف؟ كانت حبات السلفانا يتم سرقتها وتنسحب من البكيت حبة حبة وبمهارة فائقة... من خزق خلفي خفي...

يا عمي السلفانا بتستاهل



فئتان

النشر في المدونة ١١ يونيو ٢٠١٩

أسأل الله العظيم الشفاء التام لكل مريض... الزائر أو المراجع لمستشفي الجامعة في عمان يشاهد بشكل بارز غير الأطباء والممرضات والاداريين يشاهد فئتين من الناس فئة المرضى وهم في الأعم الاغلب من كبار السن بعضهم محمول على كرسي وبعضهم يمشي بمساعدة مرافق وبعضهم يعاني وحيدا بانتظار دوره في مقابلة الطبيب أو بانتظار استلام الدواء أو يقف

متحاملا في طابور اخذ المواعيد... أعان الله الجميع وفرج عنا وعنهم

أما الفئة الثانية فكلها بسَم الله ماشاء الله حيوية وأمل ونضارة يتناولون سندويشاتهم ويحتسون قهوتهم... يجلسون على شكل مجموعات صغيرة في الكفتيريا أو يتحلقون في الطرقات يتناقشون بجدية يحملون إلى جانب هواتفهم الذكية بعض الكتب والأوراق... .يرتدون معاطفهم البيضاء أو يضعونها مطوية بأناقة على ايديهم... ترافقهم مع الجدية البهجة والابتسامات... انهم طلبة الطب من مختلف التخصصات والسنوات...

... هكذا هي الحياة أجيال تتعاقب... جيل أوشك على بلوغ النهاية... هده المرض وأرهقته رحلة الحياة... وجيل ما زال في أول الطريق مفعم بالحيوية... كله آمال... وتطلعات... وطموحات...



ممدودة معروضة

النشر في المدونة ٥ يوليو ٢٠١٩

كلما اشتدت الحرارة في الصيف أو زادت علينا برودة الشتاء تذكرت بيوتنا القديمة بيوت الطين... تذكرت حوش جدي الحج حسين عليه رحمة الله... واستغربت من حضارة الأسمنت الفاشلة... كيف يعقل ان مبان بنيت قبل مئات السنين هي أكثر ملاءمة للانسان من المباني الحديثة.

كان للوالد رحمه الله زوجتين وبيتين متلاصقين القديم من طين

والجديد من اسمنت ولمميزات بيت الطين كلنا كنا نتجمع صيف شتاء فيه اي في بيت الطين... حتى الضرايز...

غالبا ما كنا نتجمع نحن الصغار حول الحج عوض رحمه الله وهو يقطع اللبن في الخرابة وكنا في اوقات أخرى نتجمع لنشاهد العوس وشوباش عليهما رحمة الله وهما يجبلان الطين والتبن بالارجل استعدادا للبناء

سقف بيت الطين قد يتجاوز ارتفاعه الخمسة أمتار وبعض البيوت تتكون من طابقين يسمى الطابق العلوي علية بتشديد اللام وللعلية استعمالاتها الخاصة... بيت الطين له تقسيمات كثيرة وغرفه متنوعة ومختلفة المساحات والأشكال بعضها يعتمد نظام القناطر... ما يقابل غرفة المعيشة مثلا غرفة لا تقل مساحتها عن سبعين مترا فيها القناطر الداخلية ومصطبات للجلوس أو النوم وفيها الكوايز أو الخابيات لحفظ الحبوب وفيها الروازن أو الروزنات وتوضع في الشبابيك بعض المناظر... وارضية البيت غالبا من التراب ترش بالماء وتكنس باعواد الشيح والقيصوم المعطرة الزكية..

ممدودة ومعروضة هو مصطلح يستخدم في بناء بيت الطين توضع لبنة بالعرض وبجانبها لبنة بالطول ومع الكسارة قد تصل سماكة الجدار إلى أكثر من سبعين سنتيمتر... كنا نسمع من الكبار احاديثهم عن امان بيت الطين وكيف ان القذائف وقت الحرب لم تكن تخترق الجدران ولم تكن حتى تنفحر

وصح لسان من قال

بيت الحجر والطين تصميم الأجداد

عندي يساوي ناطحات السحابه

فيها الوناسه... والتواضع... والاجواد

رمز الأصالة... والصدق... والنجابه



حفلة الحرامية

النشر في المدونة ١٣ يوليو ٢٠١٩

اجتمع كبار الحرامية والمجرمين وأصحاب السوابق وأصحاب الثارات عند كبيرهم العود... الذي أولم لهم وليمة كبيرة... ابتهاجا بقرار الوزير التاريخي... ووزع عليهم كبيرهم هذا الحلوى وقال... بعد ايام ما بظل عند الناس ولا طلقة... يعني الطريق صار قدامنا مفتوح.والأمور تزبطت عالاخر. اسرقوا على راحتكوا... واقتلوا زي ما بدكوا... وادخلوا اي بيت وانتو مطمئنين... ويله احتفلوا...



قطرة بول لا تنجس برميل ماء

النشر في المدونة ٢٠ يوليو ٢٠١٩

لست فقيها... ولا أنوي تقديم خطبة دينية... هي خاطرة حضرتني فأحببت أن اشارككم بها... للأسف الشديد تعج المحاكم بقضايا الخلافات والمشاكل خصوصا الزوجية وتنهار الكثير من البيوت والاسر لأسباب قد تكون تافهة... وما تخفي المنازل من النزاعات أعظم...

لفت نظري فيما اطلعت عليه من خلافات بين الأزواج انه عند

حدوث أدنى مشكلة بين زوجين مثلا يستحضر كل َمنهما جميع ما سبق بينهما من نزاعات ويجتر كل منهما أسوأ ما في الآخر بتجاهل واضح للمحبة وللمودة والرحمة ولكل الذكريات واللحظات الطيبة التي جمعتهما وعاشا ظلالها...

كل منا له حسناته وله سيئاته والكمال لله وحده سبحانه، فلو اننا عند أي خلاف أو مشكلة تجاوزنا ثورة الغضب والانفعال اولا ثم منحنا لأنفسنا فرصة حتى تهدأ النفوس واستخضر بعد ذلك كل منا أحسن ما في الطرف الآخر وتجاهلنا أو تغاضينا عن المساوئ والزلات لاختلف الأمر كليا... ولأقفلت على الشيطان وأعوانه كل منافذ الشر... ولحل الوئام محل الخصام...

جانب آخر في هذا الموضوع... فبين الأصدقاء أو بين الناس في تعاملهم أيضا قد تحصل المشاكل والخلافات وهذه هي طبيعة البشر... فإن حصل بيني وبين صديقي خلاف أو نزاع فلا يجوز لي أن أمسح كل حسناته معي أو أن أنسف كل مواقفه المشرفة وكل ذكرياتنا الطيبة المشتركة... لمجرد انه قصر أو أخطأ في موقف واحد أو في موقفين... هذا ظلم وانكار َوجحود لا يجوز أبدا... حتى في شرع الله تقول قاعدة من قواعد الفقه أن الماء

الكثير لا تنجسه أجلكم الله قطرة البول،

ما أجمل التسامح والتغاضي عن المساوئ وتجاهل الأخطاء خصوصا بين الأزواج وبين الاهل وبين الأقارب والجيران وبين المعارف عموما وبين الأصدقاء... .



طباخ الريس

النشر في المدونة ٢١ يوليو ٢٠١٩

فلم مصري تمثيل طلعت زكريا قديم نسبيا صدر عام ٢٠٠٨ لكني شاهدته اليوم صدفه على التلفزيون، يبدو أن الفلم يمثل لاواخر فترة الرئيس حسني مبارك...

من وجهة نظري الفلم يتناول قضايا في غاية الأهمية لدرجة انك تتمنى لو أن كل رئيس أو حاكم عربي يتحلى بنفس المواصفات التي تحلى بها الرئيس في الفلم... التواضع الكبير الذكاء الانسانية

الخلق الجم، الاهتمام بكل تفاصيل أحوال الشعب خصوصا محدودي الدخل وبمعاناتهم، متابعة أداء الوزراء ووزاراتهم... اقالة المقصرين من الوزراء فور التأكد من تقصيرهم... اقالة المنافقين والمتملقين والكذابين في ديوان الرئاسة بعد اكتشافهم... يصور الفلم كذلك المحسوبية المتفشية ويصور رغبة الرئيس الشديدة بالاستماع لرأى المعارضة ومناقشة مطالبهم... كما يصور كيف أن لوبي الرئاسة والمتنفذين في القصر يتفنون في إخفاء كل المشكلات واخفاء معاناة الشعب عن الرئيس واخفائها حتى عن أؤلئك الصالحين من المسؤولين... ويصور كيف يتفنن المتنفذون في القصر بحجب الرئيس عن كل جوانب الفساد وجوانب القصور في أداء الوزارات رغم محاولات الرئيس التعرف عليها من خلال النزول إلى الشارع احيانا أو من خلال الاستفسار والاستماع إلى صغار الموظفين في القصر كالطباخ مثلا والذي واجه بدوره تهديدات مستمرة من الفاسدين بعدم نقل أي اخبار عن الشعب للرئيس... في المشهد الأخير تقريبا يستمع الرئيس للمعارضة المتمثلة بزوجة الطباخ وهي مدرسة واعية ويستمع كذلك لطموحات الشعب التي يجسدها أيضا الطباخ البسيط المعزول...

لكن للأسف الشديد يتبين ان المشهد الأخير هذا كان مجرد حلم استيقظ منه الطباخ...



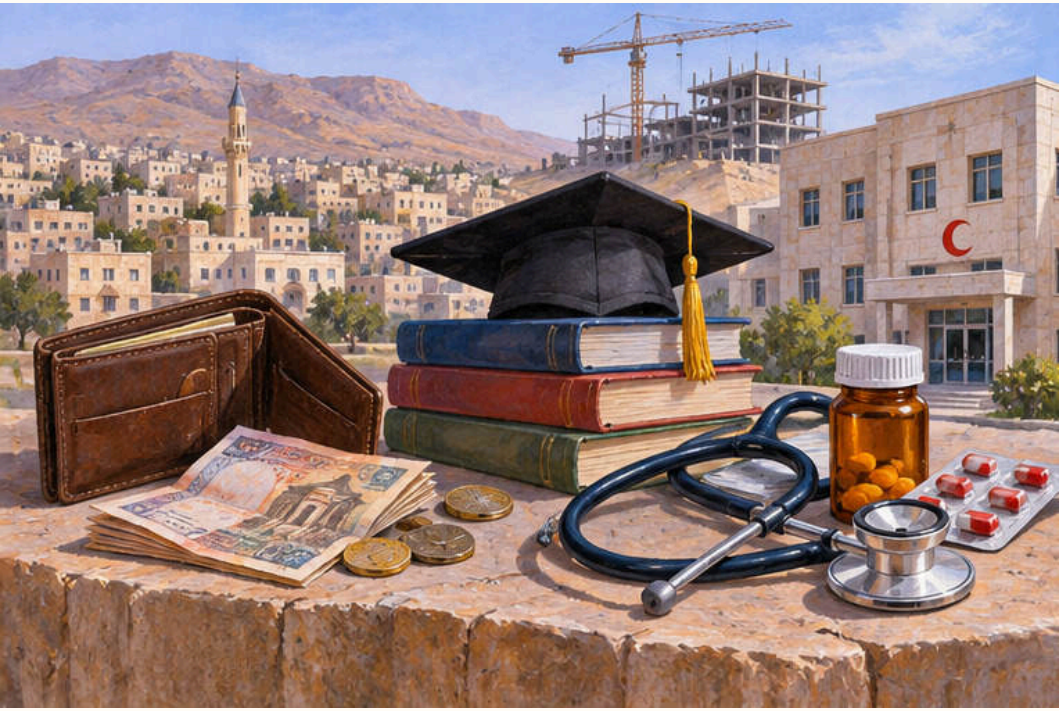
أيها الأصدقاء... أيها القراء

النشر في المدونة ٢٩ يوليو ٢٠١٩

دمتم في حفظ الله ورعايته

توقف عن النشر إلى اشعار آخر

إلى اللقاء



بعض همومه...

النشر في المدونة ١٦ أغسطس ٢٠١٩

الفساد، الفقر، الغلاء، البطالة، فقدان العدالة، الاحساس بالظلم، فقدان الثقة بالمسؤولين، المواعيد الكاذبة، الواسطة والمحسوبية المستفحلة إلى أبعد الحدود، العنصرية، هبوط شديد في مستوى التعليم العام، الفحش في اسعار التعليم الخاص، الفحش في أسعار التعليم الجامعي، الفحش في اسعار العلاج والأطباء والمستشفيات، الطبقية الواضحة بين افراد الشعب التي اصبحت

أشد وأنكى من طبقية القرون الوسطى، الإهمال الواضح والمقصود من الحكومة لمطالب الناس، تردي مستوى الخدمات العامة الأساسية في كافة المجالات، القهر الواضح على معظم الناس، عدم سيادة القانون وعدم تطبيقه...

هذه (بعض) هموم ومشكلات المواطن الاردني



مرة ثانية عشان الحبايب

النشر في المدونة ٢٣ أغسطس ٢٠١٩

إذا ما بكيت أراك ابتسامة

وان ضاق دربي أراك السلامة

وان لاح في الأفق ليل طويل

تضئ عيونك خلف الغمامة

...

لماذا أراك في كل شئ

كأنك في الأرض كل البشر

كأنك درب بغير انتهاء

وأني خلقت لهذا السفر

إذا كنت أهرب منك اليك

فقولي بربك... أين المفر؟

... (من غزليات فاروق جويدة)



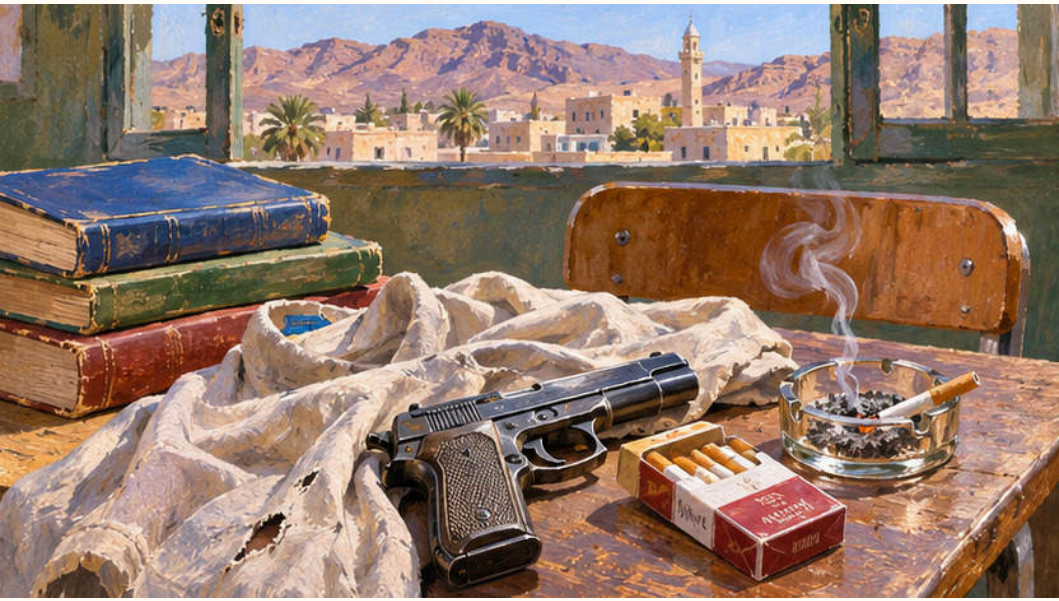
الثعالب

النشر في المدونة ٢٤ أغسطس ٢٠١٩

بعد وصول أخبار عن اختراقات متكررة على الحدود المشتركة بين الغابة الخضراء والغابة الصفراء المجاورة تفيد بأن حيوانات مفترسة من الغابة الصفراء تقتحم حدود الغابة الخضراء وذلك من عدة اماكن وتعيث بالغابة الخضراء فسادا وتسرق خيراتها وثمارها كما تقوم بافتراس الحيوانات الضعيفة وسحبها إلى الغابة الصفراء لأكلها... بعد التأكد من هذه الأخبار قرر مجلس إدارة الغابة

الخضراء تكليف مجموعة من الحيوانات الشابة القوية الأمينة لحماية حدود غابتهم... وعندما وصلت المجموعة الشابة الأمينة القوية اكتشفت أن بعض ثعالب الغابة الخضراء نفسها هم من يتآمرون ضد غابتهم مقابل حمامات وحبارات سمينة يتلقونها يوميا من ثعالب الغابة الصفراء ويأكلونها مقابل تسهيل دخول حيوانات الغابة الصفراء المفسدة المفترسة السارقة لغابتهم...

هذا وقد تم إلقاء القبض على الثعالب المرتشية الفاسدة وسيتم تقديمهم للعدالة أمام كل حيوانات الغابة الخضراء.



تفتيش

النشر في المدونة ٣ سبتمبر ٢٠١٩

ما في طالب في الدنيا إلا مارس شوية مشاغبات، الصف الأول ثانوي بالنسبة لي كان حافلا فيها، في معان كانت امنية كل طالب في هالمرحلة ان يكون عنده مسدس، وانا كان عندي مسدس ستار تسعة ما بفارقني، اغلب البلايز اللي كنت البسها كانت تنخزق بسبب ديك المسدس، شاكوش أو نابض المسدس، كان عندي مصيبة ثانية اني كنت أدخن، وسبب اني تعلمت الدخان زغير لاني

كنت اتاجر في الدخان المهرب من السعودية كان باكيت الريم الاردني في الأردن ثمنه تسع قروش وفي السعودية باربعة تقريبا، وقيس على جميع الأصناف، سواقين الشاحنات كانوا يوخذوا للسعودية خضرة وفواكه ويجيبوا معهم بضاعة مهربة، دخان وتايد وبطاريات وصلصل وشاي... وعطور بروفسي وابو تاج...، أنا كان عندي دكان وكان واحد من أصحاب الوالد الله يرحمهم الاثنين، يجيبلي كل أسبوع كمية ممتازة، والدخان أشكال الوان... كنت وكرفن ايه وسالم ولارك ابو فحمة ودخان اردني فيلادلفيا وريم وجولد ستار... كل كروز كنت اسحب منه باكيت اشوف كيف مذاقه المهم بنرجع لموضوع التفتيش، احد ايام الدراسة ومدير مدرستنا الشديد الاستاذ خالد الغزاوي عليه رحمة الله، كنت حاط المسدس تحت حزام البنطلون وفي جيبتي باكيت كمال وكبريتة ثلاث نجوم، فجأة حصلت مداهمة، دخل المدير معصب ومعه السكرتير الاستاذ زهير قيشو، وقالولنا كلكوا وقفوا عند اللوح، أنا معي مصيبتين، مسدس وباكيت دخان، قلت لصاحبي وائل خلي الدخان معك وانا بتحمل مشكلة المسدس، اخذ وائل البكيت، وانا خبيت المسدس في الدرج ورا الكتب، الحمد لله نفذ المسدس ما

شافوه أما وائل انمسك معه باكيت كمال وانطرد وما يرجع الا ولي أمره معه، الله يرحم ابو وائل كان ضابط وعصبي كثير، لحد الان وائل بسب على أنا بسبب كمية البهادل اللي اخذها...

خباثة طلاب... بس شكلها خباثة بريئة...

ترى كنا شاطرين... أنا جبت الأول على المحافظة بالتوجيهي ورحت بعثة ووائل صار مستشار في الشؤون الصحية وإدارة المستشفيات مع شركات اجنبية...



دلفري

النشر في المدونة ١٠ سبتمبر ٢٠١٩

تنجرة (طنجرة) كحيانه مصدية لقاها فقير مغبر عايف حاله عاطل باطل ما بشتغل صارله مدة... كان اله قريب غني كل ما بروح عنده يطلب منه مساعدة مرت قريبه بتنادي جوزها وبتقول اوعك تعطيه هذا ما بنعطى وجه... وفي يوم المسكين وهو راجع مكسوف من عند قريبه لقى التنجرة، من فرحته فيها ظل ينظفها ويمسحها، وهو بلمع فيها قال االخ لو انها مليانة كبسة كان تغدينا،

لما فتحها الا هالكبسة تقول من مطعم باب اليمن السعيد، ركض عالبيت وتغدا هو ومرته وعياله وانبسطوا، صار بدو يشرح لأولاده عنها قال اذا بسكرها في غطاها وبقول محشي لما بفتحها بلاقي محشي من الاخر وتحته لحمة وبالفعل طلعت مليانه محشي... ثاني يوم بعد الغدا قعد هو ومرته وعياله حولها وغطاها وقال بدنا كنافه مثل كنافة حبيبة اللي في وسط البلد، فتح لقاها ساخنه بتهبي تهبي... اليوم اللي بعده قال بدنا بخاري لحم (يعني مثل قدرة) لما فتحها ريحة البهارات والبخاري وصلت للشارع، أكلوا وانبسطوا... بغسلها وبرجع يسكرها ويقول فواكه مشكله... وعلى هالحال... بينت عليهم النعمة.صاروا يبيعوا اكل وفواكه وطبايخ للجيران ويوصلوا دلفري كمان،... شكت الماخوذي مرت قريبه في الموضوع... تلصلصت... لما عرفت سولافة التنجرة... سرقتها... لكن ما بتعرف سر التنجرة وانها ما بتتجاوب غير مع صاحبها الفقير المغبر، المهم المره الشريرة جمعت جوزها وعيالها وسكرت الباب وقالت تعالو شوفوا شو جبتلكوا... غطت التنجرة وقالت بدنا منسف... لما فتحتها، عينك ما تشوف الا النور... طلعن من التنجرة خزرانتين مفنشات من مبارح في زيت... وظلن ينسفن

على راسها وعلى جنابها... ليش تسرق التنجرة... وهي بتصرخ وبتقول خلص خلص... ما بدي... ما بدي... برجعها...



اسمع مني

النشر في المدونة ١٥ سبتمبر ٢٠١٩

- إذا فعلت المعروف فاجعله عن طيب خاطر ولا تندم

- الدنيا واسعة والطيبون كثر فلا تحصر نفسك في دائرة علاقات ضيقة

- تناسى الاساءة خصوصا ان كانت من ذوي رحم

- ستتعب كثيرا اذا كانت تصرفاتك ردود فعل لتصرفات

الآخرين... دع تصرفاتك تنطلق من مبادئك فقط

- تفاءل ولا تيأس ولا تقنط... دائما هناك أمل

- عبر عن رأيك بجرأة ما دمت مؤمنا به

- لا تندفع... ولا تبالغ في ردود افعالك... احسب خطواتك ووزن كلماتك

- لا تفرط في اصدقائك الصدوقين مهما وقعوا في أخطاء

- اذا كرر لك احدهم عبارة هذا بالضبط ما كنت ساقوله... فاعلم انك اضفت لقائمتك صديقا دائما

- لا تنسى كل من صنع لك معروفا مهما صغر الصنيع

- لن تخسر شيئا إذا لم تتدخل فيما لا يعنيك

- افعل فقط ما أنت مقتنع به

- ان كان ضميرك مرتاحا فلا تبالي ابدا بما يقوله الناس

- تدرب على قبول الآخر فهذه المهارة تحتاج إلى تدريب

- اذا أحببت فصرح... أحبكم



المعضلة

النشر في المدونة ٢٦ سبتمبر ٢٠١٩

الحكومة بتقول مافي مصاري وما بدها ناس يلوي ايدها... وخايفة من باقي النقابات تضرب وتطالب...

والمعلمين بقولوا حقنا وما بنتازل عنه... وخايفين على هيبتهم قدام الطلاب وقدام الناس...

الشعب متعاطفين مع المعلمين لكن حزنانين على الطلاب... وخايفين عالبلد اذا تطورت الأمور... وبقولوا الله يستر وربنا

يفرجها وتنتهي هالمشكلة على خير...

وانا بقول آن الأوان... ووينك يا صمام الأمان...؟!!



يا زلمي خاف الله

النشر في المدونة ٢ أكتوبر ٢٠١٩

— الو

— خير شو بدكي ع هالصبح؟

— يا زلمي استنى بس خليني اسلم عليك

— بلا تسلمي بلا بطيخ... قولي وخلصيني مش فاضيلك

— يعني لمتى بدك تظل هيك مهملنا ومنت حاس فينا؟

— شو بتخبصي يا مره شو مهملكوا وحاس ومش حاس... صايره تتكلمي بالاحساس... هيكوا عايشين... شو اسويلكوا...

— هو هاي عيشة اللي احنا عايشينها؟ انت تاركنا وعايش لمرتك ست الحسن والجمال... واحنا ولا احنا على بالك... وحال البين حالنا...

— اسمعي لا تكثري الكلام أنا ببعثلكوا حق الخبز وجايبلكوا سكر ورز ومعلبات... خلص شو بدكوا؟

— يا زلمي خاف الله هو خبزاتك والمعلبات هاي هي بس حاجتنا؟!!... أولادك... بتتذكرهم اولادك ولا ناسيهم كمان... أنا بقول شكلك ناسي حتى قديش عددهم... وناسي اصلا ان عندك اولاد وبنات... أولادك تدمروا... ضاعوا..... واحد مريض بدو يموت مش عارفين نعالجه... والثاني قرب ينجن مو ملاقي شغل، والثالث داير بالشوارع بدو يهمل... والبنات عنسن ما حد راضي يخطبهن من حالة البين اللي احنا فيها... وازيدك من الشعر بيت... يمكن تتحرك مشاعرك... البيت كل شي فيه خربان... كله خرب... حتى سقف البيت بدو يوقع ع روسنا... الحقنا يا زلمه حرام

عليك...

الو... الو... ليش ما بترد؟ الو... سكرت الخط... منك لله...



له له يا عمك

النشر في المدونة ٧ أكتوبر ٢٠١٩

ابوك وامك الله يجزيهم الخير ما قصروا ربوا وتعبوا وان شاء الله كله في ميزان حسناتهم، لكن زمان مش بس ابوك وأمك والمدرسة هم اللي بربوك وبمونوا عليك وبوجهوك وبنصحوك وبعلموك، لا، في معهم ناس كثير بساعدهم وبساهم في تربيتك وتوجيهك بقصد وبدون قصد... عمك بمون عليك... وخالك طبعا وجدودك وكل قرايبك، اقولك، حتى قدام ابوك اذا عمك شاف منك تصرف

غلط ممكن يسلخك خماسي مرتب وترى عادي وزي العسل ع قلب ابوك لانه عارف هالكف لمصلحتك، ما في لا حساسيات زايده ولا أنا ما بحب ناس يتدخل في أولادي ولا ليش ما يروحوا يربوا أولادهم قبل ما يربوا أولادنا، كل هالحكي ما في منه بالمره .

في الشارع لما كنا نلعب اذا مر أي زلمه كبير حتى لو ما بنعرفه كنا نحترم حالنا وننتبه لتصرفاتنا، يعني ننتبه ما تطلع منا كلمة عيب أو تصرف مش مزبوط، لأن هذا اللي مار في الشارع ممكن يناديك ويسألك انت ابن منو؟ ويعطيك كلمتين في جنابك من الاخر، واخر شي يقولك ترى إذا بشوفك بتعيدها مرة ثانية بقول لابوك بخليه يعلقك... لما تروح تشتري من الدكان لازم تنتبه لتصرفاتك حتى ما تتبهدل لان راعي الدكان كمان عنده صلاحيات، أما الحلاق فكل ما تروح تحلق شعرك بدك تستعد تسمع محاضرة في التربية والأخلاق والسلوك الحسن الحلاق كمان بخاف عليك وبده تكون أحسن الناس محترم وكويس وتبيض وجه أبوك وعيلتك وعشيرتك وما تجيبهم الكلام...

من أقسي البهادل والعقوبات النفسية لما تكون مسوي اشي غلط قدام الناس ويناديك واحد من كبار وشيوخ الحارة اللي بعرفوك

وبعرفوا ابوك وعيلتك ويقولك وانت مدنقس راسك في الأرض من الخجل وقدام هيبته وعبايته اللي بترفرف ويقولك بس هالكلمتين:

له له يا عمك...

انت بتذوب في هدومك ذوب بتقول لو ضربني أهون...



سبع نجوم

النشر في المدونة ١٦ أكتوبر ٢٠١٩

حامل الملف، الملف بده ينسطح من كثر الاوراق، أكبر ملف لقاه في المكتبة جابه، شغلته معقده، صارله اسبوع بجمع في الأوراق والصور وحطهم كلهم في الملف حتى ما ينسى اشي ويرجعوه، ان شاء الله ما يرجعوه، مقروص هو من الحكومة ومن مؤسساتها، معاملة ابسط من هيك بكثير قعدت معه شهرين وما خلا لا واسطة ولا معرفه وما دخله في المعاملة، بعدين بصراحة بعض الموظفين

كمان طلبوا منه مصاري رشوه، وكمان سوى كم هوشة وما خلصت معاملته، الله يستر هذي المره قديش تقعد وايش يصير معه...، لكن يا جماعة شو الدعوة؟ في اشي غريب اليوم، اول مرة بشوف مؤسسة حكومية مثل هيك!! مواقف سيارات متوفرة، وشباب لابسين زي موحد كأنهم مضيفين طيارات بوخذوا مفاتيح السيارات من المراجعين وبصفوها وابصر شو بقدمو للناس هدايا، حتى شوفير التكسي اللي هو راكب فيها مستغرب مثله واحد من الشباب هذول المضيفين اجا مبتسم وسلم عليهم وأعطاهم كل واحد علبة عصير باردة وورده حمرا قال هاي ضيافه من المؤسسة، الباركنج زي الفل، وعلى الجناب قواوير ورد اول مره بشوف مثلها كانك في فيلا في عبدون أو في دابوق... ايه؟! شو القصة؟! البناية من بره بتلمع لمع، وعند المدخل لوحات ترحيب بالمراجعين و على الجوانب طربيزات عليها كاسات مي باردة مغبشة من البرودة وباكيتات محارم، حتى الارض نفسك تقعد عليها من نظافتها، دخل، عند الاستقبال قاعدات بنات مرتبات سبحان الخالق، اهلا اهلا يا استاز تفضل كيف بدنا نخدمك، الزلمه طار ضبان عقله، وحده صبتله فنجان قهوة، والثانية قدمتله

ملبس فاخر، قال لاااا هيك كثير؟! شو اللي صاير؟! المؤسسة من جوا بتفتح النفس، ولا مراجع قاعد بستنى، ولا طوابير، ولا دخان، ولا زبايل ولا صوت فغير وهوش، ولا كشرة ولا مسبات، حتى الموظفين ورا مكاتبهم كلهم مبتسمين، وريحة المؤسسة كأنك في أفخر محلات عطور، الزلمه فتح ثمه عالاخر، قرب ينهبل، قالت يا استاز شو مالك شكلك من زمان ما راجعتنا، بئول كيف ممكن نخدم حضرتك؟ بعدين انت ليش يا استاز مغلب حالك وجاي لعنا كان رنيت علينا أو بعتت بس مسج نحنا بنيجي لعندك ولو؟! احنا الخدمة عندنا سبع نجوم...، انسطل الزلمه قرب يوقع على وجهه...

يا أخ يا أخ... حس زي حديده غزته في جنبه، اصحى يا أخ الله يخليك اوراقك وقعوا على الارض على القهوة، شايف الارض كيف شكلها لحق أوراقك قبل ما يغرقوا، شو جاي تنام هون؟! ها؟! شكلي غفيت، ايش غفيت!! صارلك تقريبا ساعة بتشخر، أنا مستغرب كيف عارف تنام في هالدوشة والهوش قبل شوي كانوا بدهم يذبحوا بعض وصلت سحب مواس وانت نايم، وبالله عليك كيف اجاك نفس تنام في هالعفن والدخان والريحة، طيب انت كم

رقم دورك؟ رقمي ٢١٦ ليش كم وصل الدور؟ الدور وصل ١٨٠ ارجع نام احسنلك، بعدين استنى شكلك كنت بتحلم كنت اشوفك بتتبسم وانت نايم، احكيلي شو حلمت؟ اكيد حلم غرامي... يا خطير انت... ههه... آه مزبوط أنا خطير كنت بحلم حلم غرامي كثير...، ترى يا صاحبي حلم الجاجة قمحة...



تلك البلكونة التي فيها ورود جميلة ومنسقة تقول في هذا البيت...

النشر في المدونة ٢ مارس ٢٠٢٠

تلك البلكونة التي فيها ورود جميلة ومنسقة تقول في هذا البيت سيدة تستحق الاحترام



كلتش (دبرياج بالمصري) وبنزين

النشر في المدونة ٣ مارس ٢٠٢٠

زمان سواقة أو قيادة السيارات كانت صعبة، كل شي زمان كان صعب لكن حلو، فيه متعة فيه حركة والحركة فيها بركة، وكل شي كان فيه بركة. عمان جبلية، كانت حركة السير بتتوقف وانت طالع بنص الطلعة، الجبل، لازم تدعس أو تدوس بنزين وكلتش مع بعض حتى السيارة ما ترجع لورا، كان سواق السرفيس يتحدى يقول انزل حط بكيت دخان تحت العجل الخلفي من ورا عشان يثبتلك

ان السيارة ما بترجع معه لورا ولا شعرة، والسبب التوازن بين الكلتش والبنزين، طبعا مهارة وشطارة مش مثل سيارات الاوتماتيك بتسوق لحالها... كمان السواقة زمان كانت مع المهارة فيها كثير من الفن والذوق والاخلاق...

موضوعنا مش عن السيارات كانت هذي مقدمة بس، موضوعنا عن اجسامنا وكيف نقدر نتحكم فيها وكيف بالتوازن بين الاكل والحركة نقدر نوصل للوزن اللي بدنا اياه... كيف نزيد وزن اجسامنا وكيف ننقصه... أنا مش خبير تغذية لكن عندي تجربة شايف انها نجحت ويمكن يستفاد منها، خلال شهر ونص نزل وزني 15 كيلو... وعلى مدى شهور نجحت بالمحافظة على النتيجة اللي وصلتلها، 68 كيلو... مع التجربة صار عندي معرفة بالسعرات وصار عندي قدرة على التحكم فيها مثل ما كان السواقين المهرة زمان يوازنوا بالبنزين والكلتش... عرفت ان جسمي في وضع الراحة بصرف أو بستهلك تقريباسعر، بحسبها مجموع 1800 سعرات الأكل باليوم... اذا زادت كثير عن بزيد بالحركة 1800 والمشي والرياضة لغاية ما اتأكد اني حرقت الزيادة... اما خطة تنزيل الوزن

كانت الامتناع في البداية عن الخبز والرز والسكر نهائيا لمدة شهر ونص...

بصراحة الأكل الخفيف الصحي مع المشي والرياضة نشاط ومتعة ما بعدها متعة وسعادة كبيرة كلنا محتاجينها... لازم تجربوا وتشوفوا كيف كل شي بتحسن حتى المزاج بصير عال العال...

لاحظوا الصور قبل وبعد... بأمانة استفزتني صوري بالكرش



المحبة من الله

النشر في المدونة ٨ مارس ٢٠٢٠

لما حبيت اكتب عن الحب حسيت حالي في ورطة كبيرة... صحيح في كثير من الحب مباح بل مطلوب وبشدة مثل حب الله وحب رسوله وحب الدين وحب الوالدين حب الزوجة وحب الاولاد وحب الاحفاد وحب الارحام والاقارب والاصدقاء. وصحيح الحب انواع والحب مستويات... لكن الورطة انك مجرد ما تجيب سيرة الحب... على طول السامع أو القارئ بروح تفكيره

للحب الممنوع... لما تتكلم عن الحب الكل بستناك تكشف لهم الاسرار وتعرفهم بالمستخبي... ويمكن بعضكم منهم... يا عمي صدقوني لا في اسرار ولا في مستخبي كل القصة انك ممكن تلاقي نفسك فجأة بتحب انسان من كل قلبك... وحتى لو سألت نفسك طيب ليش أنا حبيت هالانسان؟ احتمال كبير انك ما تلاقي جواب... هو اللي صار واللي حصل ان في قوة خفية بقدرة قادر فتحت قلبك وروحك ودخلت هالانسان فيها جوا جوا بدون احم ولا دستور... يعني بدون استئذان... يعني بدون ارادة منك انت... يعني صار في جسمك كيمياء انت ما بتعرف تفاصيلها ولا عناصرها ونتج عنها شى اسمه حب لهالانسان... يا جماعة لا يروح تفكيركم بعيد... كلامي يمكن يكون عن طفل... يمكن يكون عن اخ يمكن يكون عن صديق يمكن يكون عن ست في عمر جدتك... يمكن يكون حتى عن شخص مار في الشارع التقيته صدفة لدقائق أو حتى شخص كلمته بس في التلفون... واذا بدك تحلل وتتفلسف بتقول حصل اعجاب... وحصل انجذاب... وتفاهم... بعدها تولدت مشاعر رقيقة مرغوبة حسيت بعدها بالبهجة وبالسرور... هذا كله تحليل...

قبل الاف السنين قال ارسطو الحب عبارة عن جسدين بروح واحدة، وهو شئ لا منته لان الحب الذي ينتهي لا يكون حبا... وبعده قال تلميذه افلاطون عن الشخص الباحث عن الحب بأنه نصف يبحث عن نصفه الآخر...

وحديثا قالوا الحب مادة روحية ترفع من شأن البشر... وبعضهم قال لا يعبر عن الشيء الا بما هو ارق منه ولا شئ ارق من الحب... وقالوا الحب لا يوصف بوصف ولا يحدد بحد...

وانا بصراحة لن اكتب عن الحب لانه عندي اكبر بكثير من كل الكلمات ومن كل الكتابات...



حساسات

النشر في المدونة ١١ مارس ٢٠٢٠

زمان لما شاحنة بدها ترجع لورا كان يوقف واحد وراها وبقول بصوت عالي ارجع ارجع ارجع... واخر شي بقول هووووب يعني وقف قبل ما تخبط...

أنا لليوم لما برجع للخلف في السيارة لازم احط ايدي على الكرسي اللي جنبي والف راسي كله ورقبتي ونص جسمي واشوف مزبوط بعيوني من الزجاج الخلفي ما بعرف غير هيك.

كل اللي بركبوا معي وبشوفوني بستغربوا بقولوا ليش بعدك عالدقة القديمة...!! السيارات صار فيها حساسات... وين حساساتك؟

بالنسبة لي... احن للماضي كثيرا... لكني.لا احب الرجوع للخلف...

واااخ... يا زمن الحساسات...



منقول

النشر في المدونة ١٩ مارس ٢٠٢٠

صحفي مصري نزل منشور عن الأردن:

الدولة العظمى في العالم هي الأردن، لماذا!!

لماذا الكل يتمنى ان يكون اردني في هذه الظروف؟

الجواب؛

- الأردن من افقر دول العالم بالماء!

- الأردن مديونه ب 30 مليار دولار!

- الأردن لا يوجد فيها بترول أو غاز!

- الأردن تستقبل 3 ملايين فلسطيني!

- الأردن تستقبل 1 مليون سوري!

- الأردن تستقبل نصف مليون عراقي!

- الأردن تستقبل نصف مليون عامل مصري

تخيل كله دا في الأردن البلد الفقيره

ازاي الأردن يتعامل مع ازمة كورونا!!

الصين تاني اكبر دول العالم بتضرب وبتهين بشعبها وبتقتل مريض كورونا!

بريطانيا بتكلم الناس الموت قادم لا مفر مالناش علاقه!!

كوريا تعزل المصابين بمخيمات!!!

معظم الدول العربيه انتشر فيها المرض وبينعمل مخيمات عزل في الصحراء ونقص بالغذاء والدواء!!!!!

بس الأردن الدولة العظمى غير تماما!

الأردن اول دوله في العالم بتقتحم مطار الصين وبتجلي رعاياها مجانا ركز كويس

يعني؛

*أولا

الأردن تسبق الدول الخليجيه والاوروبيه والأمريكية وبتسفر الأردنيين من الصين على حسابها وكلهم بخير .

*ثانيا

الملك العظيم ملك الانسانيه بجتمع بجيشه وبنزلهم للشوارع عشان ايه بقى!!

عشان يحمي الشعب من المرض *ركز*

مانزلش الجيش يفض التظاهرات!

مانزلش الجيش يقتل الشعب!

مانزلش الجيش يحمي القصور!

ثالثاً: الأردن بنزل المرضى بفنادق خمس نجوم!

دي البلد الفقيره وكله مجانا!

رابعا: الأردن بسكر الجامعات والمدارس وبتحول التعليم الكتروني

يعني؛ العمليه التعليمه مستمره ومازال الاجيال في بيوتها بتتعلم

دي حاجه مسمعناش عنها في بريطانيا العظمى أو في الصين أو كوريا أو اليابان دي حاجه عظمى ما بيعملهاش الا دوله عظمى وملك عظيم

*خامسا

الأردن بيفتح قنوات تلفزيونية بتبث الدروس للطلبه *ركز... ركز*

سادسا: الأردن يلغي القروض والديون على الشعب ويجبر البنوك على صرف الرواتب بنص الشهر.

*سابعا

الأردن بيعاقب تجار سافلين رفعوا الاسعار على الشعب والحكومه بتحدد سقف الاسعار، الله يا بلد!!

تخيل كل دا بالاردن، دا مسمعناش عنه في اوروبا أو امريكا أو الخليج، دا فقط وحصريا في الأردن!!

عن كمية الانسانيه اتحدث

بجد الرجولة اسمها الأردن .

والحب اسمه الأردن .

دا مش غريب على دوله يحكمها انسان جده الرسول محمد صلى الله عليه وسلم .



اكتشافاتي

النشر في المدونة ٢٠ مارس ٢٠٢٠

من يوم ما درسنا في الاجتماعيات عن كرستوفر كولومبوس وانا حاس ومتوقع اني يوما ما رح اكتشف شي، ومع حبسة كورونا في البيوت ها هو اليوم قد اتى، اكتشفت ان نظارتي اللي بلبسها الها بس مخدة وحدة، بينما كل نظارات الناس الها مخدتين... طيب والحل؟ كورونا منتشر والحكومة طبقت قانون الدفاع وبتقول خليك في البيت... خليك في البيت... ومحلات النظارات

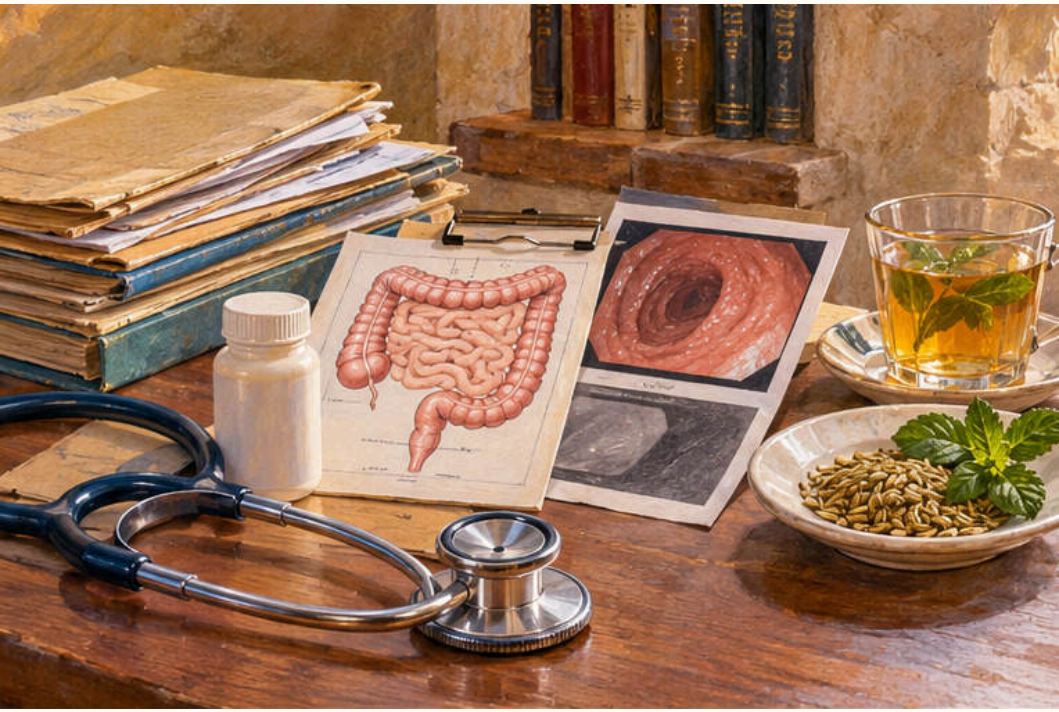
مسكرة... المهم، مثل ما كورونا الماخوذ طور نفسه وصار مستجد أنا كمان طموحاتي الاستكشافية طورت نفسها للمخترعات... ذاكرتي بتقول دور على نظاراتك القديمة وخذ مخداتها وركبهم على نظارتك المعوقة... السؤال وين يا ترى بلاقي نظاراتي القديمة؟ اجابة السؤال كلفتني حوالى ست ساعات عمل وتنكيش قلبت فيها البيت ومكتبتي قلب... لقيت النظارات القديمة... لكني لقيت مع النظارات الكثير من المعاني الطيبة والذكريات الجميلة:

(اشرطة فيدو تحتوي على الكثير من مراحل نمو اولادي، وتربيتنا لهم ولقطات وذكريات جميلة جدا عشناها... اسرتي، وأهلي، واحبابي)

(رسائل تؤكد انني حظيت باصدقاء مميزين جدا اعتز بهم وافتخر)

(وثائق اخرى كثيرة اسعدتني واثلجت صدري... وثائق تشهد على انني تعبت كثيرا وبذلت وقدمت في حياتي العملية كل ما وجب علي تقديمه... ولا اذكر تقصيرا... أو مظلمة لاحد...)

الحمد لله



حكايتي مع القولون العصبي

النشر في المدونة ٦ مايو ٢٠٢٠

حكاية ورحلة طويلة بدأت أحداثها عام ١٩٨٩ ولا زالت، لكني لست وحيدا في هذا، فالمرض منتشر بشكل واسع ويعاني منه الملايين، أما أنا فأحمد الله على كل حال، كما انني تأقلمت منذ زمن بعيد مع المرض رغم المعاناة أحيانا... أردت أن أدون هنا بعض الملاحظات فقد يستفاد منها... خلال هذه الرحلة راجعت عشرات الأطباء وأجريت العديد من عمليات التنظير، والتنظير كالعادة لا يظهر

شيئا، وتناولت مالا حصر له من الأدوية كما ونوعا... لكن الاضاءات الفعلية على طريق هذه الرحلة تمثلت في بعض الأمور سأحاول. تلخيصها هنا: عام ٢٠٠٠ عاد صديق لي إماراتي من أمريكا بعد رحلة علاج استمرت قرابة الشهر وكان يعاني من القولون العصبي فسألته عن الخلاصة قال طلبوا مني الإجابة على أربعة أسئلة، ماذا تأكل؟ كم ساعة تنام؟ كم ساعة تعمل؟ كم ساعة تمارس الرياضة بالاسبوع؟ ونصحوني بتناول الألياف بكثرة والالتزام بالرياضة والنوم الكافي المريح... انتهى.

أما أنا فقد نصحني ذات مرة طبيب متخصص بأن تكون وجباتي ذات كميات قليلة ولمرات متعددة وتكون أصناف الطعام مختارة مع التركيز على الالياف والخضروات وشرب الماء بكثرة والبعد عن المحرشات والتوابل والبقوليات ما امكن وتجنب اي طعام لا أرتاح له من خلال التجربة... أنا مثلا يتعبني الفلافل والحمص وحتى البطيخ والعنب. شدد الدكتور النصيحة على ضرورة الذهاب للحمام، أجلكم الله، في أوقات محددة منتظمة. تتكرر كل يوم، مع ضرورة الصبر والبقاء في الحمام لوقت (ولو طال) في البداية فذلك سيعود القولون مع الأيام على الحركة المطلوبة في

هذا الوقت بالذات والتي ستخرج، أجلكم الله، كامل الفضلات، مما سيخلص المريض طيلة اليوم من الشعور بالضيق ومن تكون الغازات المزعجة... مع مرور الوقت ومع تأكدي من النتائج الايجابية لهذه النصائح حافظت على تنظيم أموري حسب المطلوب... التزمت بالرياضة وبتنظيم أوقات النوم والحمام والتزمت نوعا ما بأصناف الطعام المريحة لي، وتجنبت منها قدر المستطاع كل ما يوتر القولون... أما الادوية التي ناسبتني فهي حبة من نيكسيوم أو من لانسازول يوميا قبل الفطور لشهر أو لشهرين ثم التوقف ثم المعاودة بعد فترة حسب الحاجة وهي مريحة للمعدة وتمنع الارتداد المريئي الذي يسبب الحموضة... وتناول معيار من شراب راملاك الملين السائل مساء ويوميا لعدة شهور وهو مستحضر طبيعي لا خوف منه... ولن اذكر تجنب الانفعالات والتوتر والعصبية فهي خارج السيطرة... والعاقل طبيب نفسه... أسأل الله لي ولكم الصحة والعافية وراحة البال



أترككم في حفظ الله ورعايته وان كان في العمر بقية قد...

النشر في المدونة ٨ مايو ٢٠٢٠

أترككم في حفظ الله ورعايته وان كان في العمر بقية قد نلتقي ثانية مع بعض المنشورات كل عام وحضراتكم بخير لا تنسوني من صالح دعائكم



شرط غريب

النشر في المدونة ٩ يونيو ٢٠٢٠

يا جماعة اسمعوني، أنا ما قلت شي، بالعكس أنا بدي البنت، البنت محترمة وفهمانة وبنت ناس، وكل الناس اللي سألناهم عنها وعن أهلها شكروا فيهم، وقالوا عنهم ناس أكابر ومحترمين، وانت يابا وانت يمه ترشيحكم واختياركم ممتاز وفي محله، وأنا لو الف الدنيا كلها ما بلاقي مثلها، أدب ودين وأخلاق وجمال... الغريب ان البنت لما قعدنا قدامكم أنا وهي نتكلم مع بعض على جنب حسب

طلب أبوها وأمها... قالتلي من أول كلمة بصوت واطي وهي مرتبكة ان أبوها موصيها تحكيلي من البداية ان راتبها كله لأبوها، أنا بصراحة ما عندي مشكلة، وأكيد أبوها من حقه كل شي... ويمكن محتاج... تعب وربى وعلم وصرف على أولاده دم قلبه، وأكيد كمان بعد ما تخرجت ما خلا واسطة الا راحلها... وراح للكبير وللصغير حتى شغلها في هالوظيفة... كل هذا أنا بعرفه ومقدره، ومع اني كمان متأكد ان راتبي لحاله ما رح يعيشنا مثل الناس وممكن ما يكفينا... لكن صدقوني أنا ما فكرت في موضوع الراتب بالمرة ولا خطر في بالي، مستحيل أنا افكر هيك... هذا راتبها وهي حرة فيه... بس أنا مستغرب المعروف بين الناس ان الآباء بحطوا من جيوبهم لزواج ولسعادة بناتهم وهم مبسوطين... ولو قال الشرط راتبها إلها يمكن أرحم... عشان هيك أنا تفاجئت وانصدمت،... واللي ضايقني أكثر انه يشترط هالشرط من اول قعدة معهم ومع البنت ومن اول كلمة... بصراحة أنا توغوغشت... وما اتقبلت الموضوع... .



النصف الممتلئ

النشر في المدونة ١ يوليو ٢٠٢٠

بالرغم مما في هذه الحياة من ويلات وابتلاءات ومصائب، أمراض وأوجاع وفقر وحرمان... وبالرغم من كل ما فيها من آلام ومعاناة وضغوطات... الا أن لكل منا في هذه الحياة نصف كأسه المملوءة... في هذا النصف نعم كثيرة جزيلة تستحق أن نتأملها ونقر بها ونحمد الله ونشكره عليها، وفي هذا النصف أيضا أمور أخرى جميلة تستحق الشكر وتستحق أن نستشعرها ونعيشها

ونسعد ونستمتع بها... نعمة الايمان والاطمئنان، العقل والذاكرة والعافية، البيت والسكن والأهل... الوالدان والأولاد والأقارب والأصدقاء... و... و... وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها... الحمد لله...

وحتى مع ابتلاءات الدنيا الكثيرة ومصائبها، فهناك أيضا نعمة عظيمة... ليتنا ننالها ونفوز بها... هي نعمة الرضى عن الله في جميع الأحوال، في السراء وفي الضراء...

(رضى الله عنهم ورضوا عنه)...



السعداء

النشر في المدونة ٧ يوليو ٢٠٢٠

المؤمنون سعداء، والاتقياء الأنقياء سعداء والراضون عن أنفسهم وعما كتب الله لهم وقسم سعداء، والصادقون سعداء، والمحسنون والمتواضعون والطيبون، والعفيفون والمحبوبون، والمتسامحون والمخلصون، والصابرون والمتغافلون والمتغاضون والمتفائلون... جميعهم سعداء، وسعداء هم أولئك الذين وهبهم الله نعمة النسيان، نسيان الاساءات ونسيان من أساء لهم، وسعداء هم الذين

جعل الله الخير على أيديهم، هم كل أولئك الذين سخرهم الله لمساعدة وخدمة الناس وقضاء حاجاتهم وتيسير أمورهم، أصحاب الضمائر الحية والنوايا الطيبة الحسنة، سعداء أولئك الذين يلجأ اليهم الناس عند الملمات والذين اغاثوا ملهوفا أو جبروا كسرا أو جبروا خاطرا أو اقالوا عثرة، هم من أصلحوا بين المتخاصمين والمتنازعين، هم الذين لم يقحموا أنفسهم في شؤون الآخرين وهم الذين لم يتدخلوا فيما لا يعنيهم... هم الذين حافظوا على أسرار من امنهم على أسراره وهم الذين حافظوا على الود مع جيرانهم، هم الذين أدوا أماناتهم وهم الذين صنعوا المعروف ولم ينتظروا حمدا وشكورا، وتصدقوا ولم يمنّوا، سعداء هم الذين ملأت قلوبهم الرحمة واتصفوا بالحنان وجل أعمالهم بر وإحسان، هم الذين أوفوا بعهودهم ووعودهم، وسلِموا من المظالم ومن الوقوع في أعراض الناس وسلِموا من أكل أموال الناس بالباطل، سعداء كل أولئك الذين تحلّوا بالهدوء وبالحكمة والاناة وبرجاحة العقل، وسعداء الذين تعلموا واستفادوا من دروس الحياة وتجاربها وصعابها واعتبروا بغيرهم، وسعداء الذين جعلوا من مواقف فشلهم اسبابا لنجاحهم. وهم البارون بوالديهم والذين

احسنوا صحبة اهلهم وأحسنوا تربية ابنائهم ووصلوا ارحامهم، وسعداء أؤلئك الذين امتلكوا الإرادة والعزيمة ولم تمنعهم كل التحديات من تحقيق انجازاتهم ونظروا إلى هذه الانجازات على انها تحققت بتوفبق من الله وبتعاون رفاقهم ومن معهم ومن حولهم، وسعداء كل الذين تطهرت قلوبهم من الغل والحقد والحسد ولم يحملوا ضغينة لأحد... وسعداء من ملأوا صحائفهم بالحسنات واقبلوا على ربهم بقلوب سليمة وبالصالحات، وأسعد الناس هم الذين رضي الله عنهم وأحبهم... وارجوا أن أكون وإياكم منهم.



إذا حضرتِ أيتها الروح فاكتبي لنا نعم

النشر في المدونة ١٢ يوليو ٢٠٢٠

كان ذلك قبل نصف قرن... قلنا له تشرشل حضر الأرواح في الحرب العالمية... نريد أن نقنعه... وبعد إلحاح شديد منا وافق... ومع ذلك قال هذه كلها خرابيط لا تصدقوها... قال أحضروا لي سلة وقلم رصاص، رسم رسمة على ورقة بيضاء ووضعها في داخل السلة بالأسفل مع مفتاح... قال أحضروا طاولة صغيرة ضعوا عليها اوراقا بيضاء فوق بعضها البعض، كلما انتهينا من

الورقة العليا سحبناها لتكتب السلة على الورقة التي تحتها... ثبّت قلم رصاص في أسفل جانب السلة من الخارج... قال اجلسا انتما على الأرض... احملا السلة من تحت بأصابعكما وبخفة شديدة وبمرونة لتكون حركة السلة مرنة في الكتابة. واجعلا السلة فوق الطاولة والورق، واجعلا القلم يلامس الورقة، وحركا أيديكما كيفما تحركت السلة... وبدأ في عملية تحضير الأرواح... طلب روح أحد الذين توفاهم الله... قال إذا حضرت أيتها الروح فاكتبي لنا نعم... لم تتحرك السله... ثم طلب روح ثانية... وثالثة... ولم يحصل أي شئ... بعد وقت من الترقب في أجواء الرعب هذه ازداد وزن السلة وأصبحت ثقيلة في أيدينا وتحركت... وبدأ القلم يكتب في حركة جر على الورقة... كتبت... نعم... طبعا شخبطة... وبدون تنقيط...

وبما أنني كنت أحد حاملي السلة... فإني أؤكد لكم الآن أن حركة السلة لم تكن إلا بتأثير ما نضمره نحن بأنفسنا... لقد تعبت أيدينا من حمل السلة بأصابعنا وفي هذه الأجواء المخيفة خرج ما بداخلنا على الورق... كتبت السلة اسم ذلك الشخص البرئ الذي كنا نشك في أنه هو الذي سرق ما نبحث عنه... سأل محضر

الارواح: أخبرينا أيتها الروح من الذي سرق الاسوارة؟ فكتبت دون تردد اسمه... والدليل على ما أكدت أننا وجدنا الاسوارة بعد ساعات قليلة في البيت... ولم يكن لذلك الشخص البرئ اي علاقة بالموضوع سوى شكوكنا نحن فيه... (قل الروح من أمر ربي)

المحتويات

الموضوع	الصفحة
أنا آسف	٤
هجيج	٦
اذا بدك تريح راسك وما تصيبك كئابة ولا انفصام... لا تتابع...	٩
كان مبسوط	١٠
يا فاطمة... ادركي اباك	١٣
كل شي تمام التمام...	١٦
اذا اقتربت كثيرا من اللوحة... لن ترى الا	١٩
سلفانا	٢٠
فئتان	٢٢
ممدودة معروضة	٢٤
حفلة الحرامية	٢٧
قطرة بول لا تنجس برميل ماء	٢٨
طباخ الريس	٣١
أيها الأصدقاء... أيها القراء	٣٤
بعض همومه...	٣٥
مرة ثانية عشان الحبايب	٣٧
الثعالب	٣٩

المحتويات

الموضوع	الصفحة
تفتيش	٤١
دلفري	٤٤
اسمع مني	٤٧
المعضلة	٤٩
يا زلمي خاف الله	٥١
له له يا عمك	٥٤
سبع نجوم	٥٧
تلك البلكونة التي فيها ورود جميلة ومنسقة تقول في هذا البيت...	٦١
كلتش (دبرياج بالمصري) وبنزين	٦٢
المحبة من الله	٦٥
حساسات	٦٨
منقول	٧٠
اكتشافاتي	٧٥
حكايتي مع القولون العصبي	٧٨
أترككم في حفظ الله ورعايته وان كان في العمر بقية قد...	٨١
شرط غريب	٨٢
النصف الممتلئ	٨٤

المحتويات

الموضوع	الصفحة
السعداء	٨٦
إذا حضرتِ أيتها الروح فاكتبي لنا نعم	٨٩